

## قواعد الرسم العثماني

يوسف الشبل

ولذلك تلاحظ ان الرسم العثماني له قواعد املائية معروفة لاحظت ونظرت الى المصحف لوجدت ان هذا المصحف استنبط العلماء منه قواعد ومن أشهر اشهر من كتب من كتب في المصاحف آآ ابن أبي داود كتب في المصاحف. وايضا ابو عمرو الداني - [00:00:00](#)

المقين في رسم المصاحف هؤلاء لهم عناية وايضا ابن الجزري تكلموا عن الرسم العثماني قواعد له قواعد فهناك ما يسمى بقاعدة الحذف قاعدة الحذف. فتحذف احد تحذف احدى او احد الحروف احد الحروف حروف العلة ثلاثة - [00:00:26](#)

الالف هو الواو والياء نحلف فتجد تلاحظ المصحف احيانا يعني مثلا في قوله تعالى عسى ربہ ان طلcken ان يبدلہ ازواجا خيرا منکن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائرات ثيبات وابكارا. تلاحظ انها كتبت كتبت بوضع - [00:00:47](#)

الف صغيرة ولو قراتها لقللت مسلمة مسلمة مؤمنة وهذا يسمى حذف الف حذف الف حذف الف. ترسم هكذا وهكذا رسمت فتبقى احيانا مثل يعني تجد كثير في القرآن مثل والذين هم لاماناتهم - [00:01:10](#)

او لاماناتهم كتبت لاماناتهم وتقرأ بالجمع تجد الف صغيرة. ومثل مالك يوم الدين ما لك ملك يوم الدين كتبت بالف صغيرة سماعون للذب تجدها مكتوب السماعون سماعون. وهي سماعون بالالف وهكذا - [00:01:29](#)

احيانا تجدها في المصاحف تجدها في المصاحف مثل يا عبادي فاتقون يا عبادي حذف الياء او فارسلون اصلها فارسلوني خوف اي اي فاعبدون ولذلك تجد آآ فاخشوني جاءت مرة مثبتة وجاءت مرة - [00:01:47](#)

محذوفة. قد يسألك سائل يقول لك ليش مثبتة في سورة البقرة مثلا في موضع وفي موضع اخر محذوفة وفي سورة مثلا المائدة محذوفة ليش مرة كذا ومرة كذا؟ نقول هذا الرسم - [00:02:04](#)

هو هكذا لا يجوز لا نقول لا يعني لا نعمل هكذا كتب. احيانا الف تجدها محذوفة مع انها ما فيه شيء يدفع الى لحذفها مثل ويذعن ويذعن ويذعن الانسان بالشر دعاءه. ويذعن الانسان تجدها بدون واو ويذعن. الاصل ان الواو تحذف - [00:02:17](#)

عند الجزم عند عامل يأتي يؤثر عليها ما فيه. ويذعن الاصل بثبوت الواو. ويذعن الله الباطن في سورة الشورى. وسندعو يوم يذعن الداعي وهكذا تجدها محذوفة الواو محذوفة الواو. وهذا ما نستطيع ان نعلله. نقول هكذا رسم هكذا رسمه الصحابة فنحن - [00:02:37](#)

نثبته احيانا يسمون قاعدة غير قاعدة الحذف قاعدة الزيادة تجده هناك حروف زائدة في المصحف ليش ليش زيدت؟ نقول هكذا لكن انت ينبغي عليك ان تراعي وتنتبه وتعرف ان هذه الحروف زائدة ولا نقول في فيه شيء زائد لكن احنا نقول رسمت هكذا رسمت - [00:03:02](#)

مثل قوله تعالى وتطلون بالله الظنون الاصل ما في الف اثبتت الطنون وكذلك يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول والاصل وهكذا قوارير قوارير من فضة مع انها ممنوعة من الصرف وجاءت الف - [00:03:23](#)

نقول هكذا نقول هكذا ينبغي ان مراعاته. احيانا تجده فيه ياء ياء زائدة. مع ان الاصل الخطوط الهوائية لا تكتب. مثل ومن اباء الليل انا انا الف اخر هاء. مثبتة بالياء - [00:03:40](#)

لماذا اثبتت تقول ليها انا اي وانت ما تقرأ يا انت تنطقها ومن اباء لكن مثبتة بالياء اي نعم مثل والسماء بنيناها بابدي بابد وضعت ياءين بهذه نقول نقول هكذا رسمت هكذا رسمت. لا تعلل ولا تسأل - [00:03:55](#)

عن عن السبب او الحكمة. بعضهم بحث عن الحكمة يعني بدأ يبحث عن اشياء حكم لكنك تلاحظ انها الحكم يعني فيها تكلف فيها تكلف لا داعي لها الواو احيانا مثل اولو الالباب - [00:04:14](#)

وللة وللة الاحمال اصلها وللة بدون واو الواو الاولى عاطفة لكن الثانية بدون واو وللة نجد مثبتان بالواو نثبت اولو الارحام نفس الشيء فهذه هكذا تبقى هكذا ترسم وتبقى ولا حاجة للتعليق. الله اعلم. هم كتبوها هكذا فنحن نلتزم. ولهذا ينتبه لمسألة مهمة - [00:04:30](#)

مهمة جدا وهي ان القرآن الكريم لا يؤخذ من المصحف. القرآن يؤخذ بالمشافهة والتلقي. ولذلك الصحابة وتلقوه من في النبي صلى الله عليه وسلم ومن جاء بعدهم تلقاء بالمشافهة - [00:04:55](#)

من الافواه فيؤخذ المصحف من الافواه والمشابهة ويتعلم الانسان عند مقرئ القرآن ويعلمه اما ان يذهب الى المصحف فسيقع في اخطاء كثيرة لا يدرى عنها شف من القواعد احيانا من قواعد الرسم العثماني قاعدة كتابة الهمزة - [00:05:12](#) كتابة الهمزة مثل يعني كتابة الهمزة على واو مثلا في قوله تعالى يعني مثلا تالله تفتأ تكتب بالواو الهمزة على واو اصلها على الف على الف ومثل - [00:05:32](#)

هذا قال اتوأ عليها هذى عصايا اتوأ عليها اصلها الف وضعت واو وهكذا قل ما يعبأ الف وفوقها ضمة. كتبت بالواو وضعت الهمزة على الواو. وهكذا. هذا نسميه ماذا - [00:05:53](#)

نسميه قاعدة كتابة الهمزة تكتب الاصل انها تكتب بطريقة اخرى لكن كتبت بهذه الطريقة احيانا ما يسموه بقاعدة البدل قاعدة البدل يعني ابدال الالف واوا الصلاة الصلاة واقيموا الصلاة كتبت بالواو اصلها الف - [00:06:12](#)

الف بعد اللام الف كتبة الباء الصلوت وهكذا تجد الزكاة نفس الشيء تجد مثلا الربا اه مشكاة هكذا وهكذا تجدها يعني مثل هذه الاشياء مثل بنات وبنات الثالثة مكتوبة منوى - [00:06:34](#)

كيف ننطقها؟ نقول منعت بالالف هذى تسمى ابدال الالف واوا. واحيانا تبدل التاء المربوطة تاء مفتوحة. هذا ايضا موجود في المصحف موجود في المصحف مثل امرأة مضمومة اصلها هاء او نقول مربوطة تاء مربوطة - [00:06:54](#)

امرأة مثل آشجرة الزقوم شجرة وهكذا تجد رحمة ان رحمة الله اصلها رحمة رحمة مكتوبة بالتاء مفتوحة وقل هكذا نعمة الله، سنة الله، سنة الله لو تبحث تبحث لو تذهب الى المصحف - [00:07:14](#)

تجد سنة الله مرة مكتوبة بالتاء المرموطة. ومرة مكتوبة بالتاء المفتوحة. علوا ذلك قالوا العلة كذا وكذا وكذا. نقول هذا تعليل فيه تكلف لا داعي وهكذا رسم هكذا رسم قاعدة الفصل والوصل - [00:07:34](#)

الفصل والوصل مثل ماذا؟ مثل الا تقولوا على الله. الا ما في نون مكتوبة بدون نون ان مكتوب مكتوب الف ولام انها وصلت الالف باللام وسقطت النون. وشدة اللام الا تقولوا على الله. ولذلك تلاحظ احيانا تكتب - [00:07:50](#)

مفصولة وتكتب متصلة الا تعلو على الله لذلك تجدها في المصحف الا تعلو مرة بالنون ان لا ومرة ان لا مثل واما مما ملكت ايمانكم احنا احيانا تكتب من ثم مالك ثم من ما ملكت. واحيانا تكتب مما مما ميمين وهكذا - [00:08:09](#)

هذا يسمونها قاعدة الفصل والوصل وهذا ولذلك طيب لو سألك سائل وقال لك ليش نقول هكذا كتب واحيانا كتب لمراعاة القراءات لمراعاة القراءات. مثل خاصة اذا كانت القراءة تقرأ بالجمع والافراد مثل امانات وامانة - [00:08:35](#)

نكتب هكذا مراعاة مثل او تكتب بلفظ اخر مثل مالك يوم الدين ملك فنقول يعني مثل ووعادنا موسى قصدها قرأت بقراءة ووعادنا وقرأت ووعادنا من الوعد. وعد ووعد وعد ووعد. فلذلك مثل قوله تعالى ولو لا دفاع الله الناس - [00:08:54](#)

لو لا دفاع الله او ولو لا دفع الله فإذا تجدها بالالف لاجل هذا الامر - [00:09:18](#)